

اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية
نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية

نظمى عودة أبو مصطفى* سلام عبدالله عاشور**

جامعة الأقصى - غزة - فلسطين

ص . ب 4051

The Attitudes of the Arabic Language Departments Toward the
Branches of Arabic Language in Al-Aqsa and the Islamic
University

Abstract The Study aimed at identifying the attitudes of the students of the Arabic departments toward the branches of Arabic in Al - aqsa and the Islamic universities in the items of the two dimensins of the measure used in the study , and identifying the significant differences in the students' attitudes toward the branches of Arabic language attributable to the following variables : gender , academic level , the general accumulative average , the departments under study.

The sample of the study consisted of (160) male and femal students from the third and fourth acadmic levels in Al-aqsa and the Islamic universities.

(K^2) test , t - test , one way analysis of variance and Tukey test were used to identify the differences between the means in order to highlight in favour of what variabel the differences were .

The researchers used an attitudes measure of the Arabic departments students toward the branches of Arabic language in Al -

* أستاذ الصحة النفسية المشارك.

** أستاذ النحو والصرف المساعد.

اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية

aqsa and the Islamic universities . This tool was developed by the researchers of this study .

The study revealed that there was a positive attitude toward the branches of Arabic language among the students of the Arabic departments in Alaqsa and the Islamic university .

Besides, the study highlighted that there were no statistically significant differences between the students' attitudes toward the literary and critical, and linguistic branches and the total degree of the measure attributable to the variables: gender, the academic level (Third / fourth) and the departments under study.

Moreover, the study showed that there were no statistically significant differences between the attitudes of the Arabic departments who got accumulative averages of "excellent", "very good", and "good" toward both the literary and critical, and linguistic branches.

Whereas the study indicated that there were statistically significant differences between the attitudes of the students who got accumulative averages of "excellent" and "good" toward the total degree of the measure used in the study in favour of the students who got an accumulative average of "excellent".

ملخص تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية في فقرات محوري المقياس المستخدم في الدراسة ، والتعرف على الفروق المعنوية في اتجاهات الطلاب نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية تبعاً للمتغيرات التالية : الجنس ، والمستوى الدراسي ، والمعدل التراكمي العام ، والشعب الدراسية موضع الدراسة .
وتألفت عينة الدراسة من (160) طالباً وطالبة من طلاب المستوى الثالث والرابع في جامعتي الأقصى والإسلامية بغزة .
واستخدم اختبار (ك 2) ، واختبار (ت) ، وتحليل التباين الأحادي ، واختبار توكي للتعرف على الفروق بين المتوسطات لبيان الفروق لصالح أي متغير .
واستخدم مقياس اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية : إعداد الباحثين .

وأظهرت الدراسة أن هناك اتجاهًا إيجابيًا نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية لدى طلاب شعب اللغة العربية .
كما أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب نحو كل من التخصصات الأدبية والنقدية ، واللغوية ، والدرجة الكلية للمقياس تبعاً لمتغيرات : الجنس ، والمستوى الدراسي - الثالث ، والرابع - والشعب الدراسية .
كذلك أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية الحاصلين على معدلات تراكمية ممتاز ، وجيد جداً ، وجيد ، نحو كل من التخصصات الأدبية والنقدية ، واللغوية .
في حين أظهرت الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب الحاصلين على معدلات تراكمية - ممتاز ، جيد - نحو الدرجة الكلية لمقياس موضع الدراسة ، لصالح الطلاب الحاصلين على معدل تراكمي ممتاز .

مقدمة

إن الإنسان لا يستطيع أن يكتفي بنفسه في حياته اليومية ، في حله وترحاله، لذا لم يكن مناص من الاستعانة بغيره ، فكان بحاجة إلى وسيلة للتفاهم مع غيره من بني البشر، حتى يسد احتياجاته اليومية والدائمة .

لذا فإننا نجد بعض اللغويين يعرفها بأنها " ظاهرة اجتماعية لم يضعها الأفراد ، ولكن خلقتها طبيعة الاجتماع ، ولم ينظمها العقل الفردي ، بل أشرف عليها عقل الجماعة، وهي قوة فعالة لا يستطيع تحديدها إلا بالهدف الذي تنتجه نحوه " (1).

وقد أوقفت الأبحاث التي تجرى على الأطفال لمعرفة أية لغة ستنشأ بينهم بعد فصلهم عن المجتمع " لما لها من آثار سيئة عليهم ، مما جعل العلماء يتطلعون إلى نظريات افتراضية عن نشأة اللغة ترجعها إلى ضرورات بيئية أو فطرية ، فاللغة نظام يشتمل على أجزاء تحكمها علاقات تعتمد على قواعد، وإن هذا النظام للتواصل الإنساني، وبهذا يتحدد

اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية

دوره ، ويخضع تأثيره وفعالياته إلى طبيعة العناصر الثلاثة المتضمنة في عملية التواصل ، وهي المرسل والمستقبل والرسالة " (2) .

واللغة العربية ليست بدعاً بين اللغات ، بل إنها كغيرها من اللغات في ذلك ، فقد ذهب مؤرخو اللغة العربية إلى أنها " قد نشأت في أقدم موطن الساميين - بلاد الحجاز ونجد، وما إليها- وأن ما وصل إلينا من آثار العربية البائدة لا يتجاوز القرن الأول قبل الميلاد ، وأن أقدم ما وصل إلينا من آثار العربية الباقية لا يكاد يتجاوز القرن الخامس بعد الميلاد، ولذلك لا نعلم شيئاً عن طفولة اللغة العربية ، وما اجتازته من مراحل في عصورها الأولى " (3) .

ويذهب بعضهم إلى أن اللغة العربية إحدى اللغات السامية ، وأرقاها مبنى ومعنى، واشتقاقاً وتركيباً ، وهي من أرقى لغات العالم ، لأن لغات العالم تشعبت إلى شعبتين " لغة مرتقية ، وغير مرتقية ، والمرتقية تمتاز بسعة نطاقها ، واحتوائها على أكثر ما يحتاج إليه الإنسان من أنواع التعبير، ومنها لغات العالم المتمدن " (4) .

وهناك من يرفض أن تكون العربية إحدى الساميات ، إذ يرى أن العربية فرع من مجموعة اللغات التي ظهرت في الموطن العربي، وهي أخت اللغات التي كان يتكلم بها الكلدانيون، والأشوريون في العراق، والسريانيون الفينيقيون في الشام، والحبشة فيما وراء الساحل الغربي من البحر الأحمر، ولها صلة عظيمة جداً بلغة قدماء المصريين (5) .

واللغة العربية إحدى آلاف اللغات الحية وأقدمها ، وأجلها قدراً ، كما ذكر سابقاً ، ولم يتوفر لها هذا عن ضعف ، أو عن تحيز من أصحابها ، بل لقد حباها الله عز وجل قوة لا تضارعها قوة ، فهي من اللغات المرتقية التي تمتاز بسعة نطاقها ، ولها قابلية للتصريف والاشتقاق وقد منح الله عز وجل هذه اللغة ميزة التصريف والاشتقاق حتى ذكر أن اللغة العربية تحتوى على عدد كبير من أبنية الكلام المستعمل والمهمل ، وقد اختلفت في عدد هذه الأبنية (6) .

وهذه الأبنية المستعمل منها والمهمل ، بصرف النظر عن تعدد الآراء ، تدل على قوة اللغة العربية واتساعها ، وقدرتها على وصف المعاني المطلوبة بدقة متناهية ، وتساعد على التفريق بين معنى وآخر ، وتعطي مجالاً لوصف المعاني المتفاوتة بدقة بالغة، وهذه الأرقام على اختلافها وتعدد مصادرها تكشف عن طبيعة اللغة وتاريخها ، وتعطي صورة واضحة عن ثراء الحصيلة اللغوية فيها وغناها، فإنما تتعدد الألفاظ لتتنوع المعاني المتعددة. ومما لا شك فيه أن دراسة اللغة العربية تتميز بميزة هامة تحفز الطالب على الدراسة وتعطيه دافعية قوية ، وتزيد من رغبته وإقباله على دراستها ، ذلك لكون اللغة العربية لغة القرآن الكريم ، وبها جاءت كل تفاسيره ، وأنها لغة الحديث الشريف وتفسيره، كما أنها تنفرد دراستها إلى فروع عدة . فهناك فرعان كبيران ، يتفرع منهما فروع عدة ، هما : الدراسات الأدبية والنقدية ، والدراسات اللغوية .

وإن تطوير اتجاهات المتعلمين نحو الدراسة ، هو هدف سام تسعى التربية إلى تحقيقه لدى الدارسين ، غير أن الواقع التعليمي في المؤسسات التعليمية ، قد لا يساعد على إنجاز هذا الهدف على النحو المرغوب فيه ، ويبدو ذلك من خلال بعض الاتجاهات السلبية التي يطورها الطلاب نحو المواد الدراسية ، " فقد يعود ذلك إلى الخبرات غير السارة التي يواجهها المتعلمون في حياتهم الدراسية ، والمتعلقة بطبيعة البرامج التعليمية ، والنظام الدراسي " (7) .

إضافة إلى أن هناك كثيراً من المشكلات التي يعاني منها الطلاب بسبب اضطرارهم للالتحاق بدراسات لا تتفق مع ميولهم ، واستعداداتهم ، ومواهبهم وقدراتهم ، ومنها : نظام القبول ، حيث لا يأخذ في الاعتبار إلا الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الثانوية العامة ، والضغط التي تمارسها الأسرة لدخول نوع الدراسة التي تراها هي مناسبة . والوضع الاجتماعي والمالي للمهن المطلوبة في المجتمع (8) ، وقد يعانون من ضعف بعض المحاضرين أكاديميا ، وتعنتهم في معاملاتهم مع الطلاب .

اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية

كما أن النظام الجامعي ليس وضعاً محايداً من حيث التأثير في الطلاب واتجاهاتهم ؛ لأن ما يجري في الحياة الجامعية من مواقف ، مثل : الرسوب في بعض المواد الدراسية، أو الحصول على درجات متدنية ، أو صعوبة محتوى بعض المواد الدراسية تؤثر في مشاعر المتعلمين ، وترتبط هذه المواقف ارتباطاً وثيقاً بعملية تكوين الاتجاهات نحو أعضاء الهيئة التدريسية ، أو المنهاج ، أو طبيعة التخصصات الأكاديمية .

كذلك يعد التعليم مصدراً هاماً يزود الفرد بالمعلومات التي تسهم في نمو اتجاهاته وتدعيمها ، وكلما ازدادت عدد السنوات التي يقضيها الفرد في التعليم الرسمي كلما بدت اتجاهاته أكثر تحراً⁽⁹⁾ .

"وفي الجامعة الجيدة يجد الطالب فرصة ينظم طباعه ، فيتمرن على التمييز بين الغث والسمين ، وأن يحسن قول " نعم " و " لا " نتيجة تقدير سليم للظروف المحيطة به" (10) .

وإذا عرفنا طبيعة اتجاه المتعلم نحو موضوع معين ، أمكن أن نتنبأ بوجهة استجابته وسلوكه في حالة تعرضه لمنبه في موقف معين ، والاستجابة تكون تقويمية ، لأن الاتجاه يتصل بالخبرة السابقة في مواقف الحياة ، ومن هنا كانت دراسة الاتجاهات عنصراً أساسياً في تفسير السلوك الحالي ، والتنبؤ بالسلوك المستقبل للفرد (11) .

فلما لوحظ إجماع الطلاب ، وعدم إقبالهم على دراسة اللغة العربية في الجامعات الفلسطينية ، وأن العدد الذي يرغب في دراسة اللغة العربية قليل جداً بالنسبة للطلاب الذين يتجهون نحو الالتحاق بالتخصصات الأدبية الأخرى ، مثل : معلم الصف ، واجتماعيات ، واللغة الإنجليزية ، على الرغم من ازدياد حاجة مدارس التعليم العام إلى هذا التخصص ؛ نتيجة التوسع التعليمي مما يؤدي إلى زيادة أعداد الفصول الدراسية ، وكثرة الحصص المقررة في اللغة العربية ، مما يحتاج إلى أعداد مضاعفة من معلمي ومعلمات اللغة العربية ، ولذلك فالدراسة الحالية تحاول التعرف على اتجاهات الطلاب نحو هذا التخصص سواء إيجابياً أو سلبياً . وعلى الرغم من أن موضوع الاتجاهات نحو البرامج الدراسية

من الموضوعات التي كثر البحث والدراسة حولها من قبل ، إلا أنه لا يزال من الموضوعات الهامة في مجال الدراسة الحالية .

ومن هنا نبعت فكرة الدراسة الحالية للتعرف على اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية - التخصصات الأدبية والنقدية ، واللغوية - في جامعتي الأقصى والإسلامية .

مشكلة الدراسة

تتمحور مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية :

1 - هل يوجد اختلاف في اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية في فقرات محوري المقياس المستخدم في الدراسة .

2- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر - أنثى) .

3- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (الثالث - الرابع) .

4- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي العام (ممتاز ، جيد جداً ، جيد) .

5- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية تبعاً لمتغير الشعب الدراسية موضع الدراسة .

أهمية الدراسة

من دواعي الأسف والحسرة أن طلاب الجامعات تتسرب إليهم المفاهيم الخاطئة عن اللغة العربية ، وأهميتها ، ويحجمون عن دراستها ، وذلك نتيجة للسموم التي يبثها المستعمر ومن يدور في فلكه ، ويمهدون للغزو الفكري للأمة العربية حتى " خيل إليهم خطأ أنه لا ضير عليهم ولا ضرر يصيب لغتهم هذه إن هم انفضوا من حولها في حياتهم الاجتماعية وسلوكهم العام والخاص ، واكتفى بعضهم بحسبانها لغة مقصوراً توظيفها على المواقف أو بيئات معينة كدور العلم ومعاهده ، وما أشبه ذلك من المؤسسات والهيئات التي لا تجد مناصاً من استخدامها ، ولا تستطيع - راضية أو كارهة - إلا أن تلجأ إليها ، وإن كان ذلك بصورة مكتوبة في الأغلب الأعم " (12) .

ولم يلاحظوا أن العامية لا تمتلك ما تمتلكه الفصحى من مميزات وخصائص، حتى ألفاظها قليلة العدد ، ولا يمكنها تغطية حاجات الإنسان جميعها ، فضلاً عن أنها غير مكتوبة وربما تؤدي إلى تناقص في الحصيلة اللغوية ؛ لأن المحصول اللغوي لدى الشخص يزداد "باستمرار عن طريق الاطلاع ، فلا يقرأ كتاباً إلا ويخرج بزيادة على هذا المحصول اللغوي، ولا سبيل إلى ذلك في العامية، حيث هي لغة غير مقروءة ، ولا مكتوبة " (13) .

ولا شك أن هذا التيار لم يترك ليعبث بمقدرات الأمة العربية بل من أجل مقدراتها وأخطرها على الإطلاق ، فكانت هذه الدعوات تقابل بالمحاجة والرفض وإبطال هذه الادعاءات الباطلة ، وإثبات عكس ذلك ، إلا أن هذا التيار أثر في اتجاه كثير من الطلاب فتوجهوا إلى تخصصات أخرى في الجامعات العربية ، مما دفع المتخصصين لدراسة هذه المشكلة وآثارها السلبية على المجتمع العربي ووسيلة وحدته .

وهذا مما حدا بالباحثين الحاليين دراسة مشكلة الدراسة للتعرف على اتجاهات طلاب موضع الدراسة نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية ، حيث إنها تعد الدراسة الأولى التي تتناول مشكلة الدراسة في محافظات غزة، ومن هنا برزت أهمية الدراسة وحداتها ، وجديتها ، فضلاً عن أنها قد تفرز بعض النتائج التي تؤدي إلى وقوف المسؤولين في الجامعات على نوع اتجاهات الطلاب نحو تخصصات اللغة العربية ، والاستفادة منها في التعرف على بعض العوامل المرتبطة بعدم إقبال الطلاب على الالتحاق في شعب اللغة العربية ، وبخاصة في السنوات الثلاث الأخيرة من القرن العشرين ، والسنة الحالية . كما تعتبر الدراسة الحالية نواة لدراسات أخرى من حيث إنها توفر أرضية علمية للدراسات اللاحقة ، وأداة لقياس اتجاهات الطلاب نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية .

أهداف الدراسة

ترمي الدراسة لتحقيق ما يلي

التعرف على اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية في فقرات محوري المقياس المستخدم في الدراسة والتعرف على الفروق المعنوية في اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية تبعاً للمتغيرات التالية : الجنس ، والمستوى الدراسي ، والمعدل التراكمي العام ، والشعب الدراسية موضع الدراسة .

مصطلحات الدراسة

الاتجاه نحو تخصص اللغة العربية

اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية

" هو نوع من الاستعداد المعبر عنه سلوكياً بدرجة تحيز الفرد نحو هذا التخصص أو عدم تحيزه " (14) .

ويعرف الباحثان الاتجاه نحو تخصص اللغة العربية في الدراسة الحالية ، بأنه استعداد مسبق وثابت نسبياً للاستجابة بطريقة محددة إزاء محوري - الدراسات الأدبية والنقدية ، والدراسات اللغوية - مقياس اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية .

شعب اللغة العربية

ويقصد بها أقسام اللغة العربية في كل من كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة الأقصى ، والتربية والآداب بالجامعة الإسلامية . والتخصص الفرعي الأكاديمي - إعداد معلم تربية خاصة لغة عربية - بقسم التربية الخاصة في كلية التربية للعلوم النوعية - جامعة الأقصى .

تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية

وهي مساقات اللغة العربية التي تدرس لدى طلاب شعب اللغة العربية في كل من جامعتي الأقصى والإسلامية - حسب الخطة الأكاديمية للشعب موضع الدراسة - وتشمل: الدراسات الأدبية والنقدية ، منها : أدب ما قبل الإسلام " الأدب الجاهلي " ، والأدب الإسلامي والأموي ، والأدب العباسي ، والأدب الأندلسي ، والأدب المملوكي والعثماني ، والأدب الحديث ، ومدارس النقد الحديثة في الغرب ، وعلوم البلاغة " علم المعاني ، وعلم البيان ، وعلم البديع " ، وعلم العروض والقافية . والدراسات اللغوية ، منها : النحو العربي ومدارسه وتدريباته ، والصرف العربي ، والمدارس النحوية ، والتدريبات النحوية، وفقه اللغة ، وعلم اللغة ، والمعاجم اللغوية .

حدود الدراسة

يحدد الدراسة ما يأتي :

- 1 - الموضوع الذي يتناول دراسة اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية .
- 2 - المنهج المتبع ، وهو : المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يحاول الباحثان من خلاله التعرف على اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية . والتعرف على الفروق المعنوية في اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية تبعاً للمتغيرات التالية : الجنس ، والمستوى الدراسي ، والمعدل التراكمي العام ، والشعب الدراسية موضع الدراسة .
- 3 - العينة التي شملت على (160) طالباً وطالبة من طلاب كل من المستوى الدراسي الثالث والرابع في شعب اللغة العربية بجامعتي الأقصى والإسلامية .
- 4 - الأداة المستخدمة ، وهي : مقياس اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية - إعداد الباحثين - ويشتمل على محورين : التخصصات الأدبية والنقدية ، والدراسات اللغوية .
- 5 - التحليلات الإحصائية المستخدمة ، وهي : اختبار (ك 2) للتعرف على اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو كل فقرة من محوري مقياس موضع الدراسة . واختبار (ت) للتعرف على الفروق المعنوية في اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات محوري مقياس موضع الدراسة تبعاً لمتغيري الجنس ، والمستوى الدراسي . وتحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق المعنوية في اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات محوري مقياس موضع الدراسة تبعاً للمتغيرات التالية : المعدل التراكمي العام، والشعب الدراسية . واختبار توكي Tukey للتعرف على الفروق بين المتوسطات لبيان الفروق لصالح أي متغير .

الدراسات السابقة

قام الباحثان بالاطلاع على جل الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو التخصصات الأكاديمية ، من خلال رسائل الماجستير والدكتوراه والمجلات النفسية والتربوية ، فوجدا أن هناك دراسات كثيرة تناولت اتجاهات الطلاب نحو التخصصات في ميدان التربية وعلم النفس ، وهناك دراسات قليلة في التخصصات الأخرى ، ومنها تخصص اللغة العربية . وفيما يلي أهم الدراسات التي تناولت موضوع اتجاهات الطلاب نحو تخصص اللغة العربية .

دراسة زغول Zughaul ، تامينان Taminian (1984)

حيث هدفت التعرف إلى الاتجاهات اللغوية لدى الطلاب العرب الدراسيين بكليات عربية نحو الدراسة بكل من اللغتين العربية والإنجليزية . وأوضحت الدراسة أن الطلاب لديهم اتجاهات إيجابية نحو الدراسة باللغة العربية ، ويفضلون اللغة العربية لارتباطها بالدين الإسلامي الحنيف ، والانتماء للوطن ، والشعور بالراحة النفسية في التحدث بها(15)

دراسة موزيرا Mishra (1984)

حيث هدفت التعرف إلى طرق التدريس وعلاقتها باتجاهات الطلاب نحو اللغة العربية . وأظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في الاتجاه نحو اللغة العربية (16) .

دراسة جرينا ، " وآخرون " Guernina, et . al (1986)

حيث هدفت التعرف إلى اتجاهات الطلاب الجزائريين المتحدثين باللغتين العربية والفرنسية نحو اللغة العربية . وأبانت الدراسة أن الطلاب ثنائيي اللغة لديهم لا مبالاة نحو اتجاهاتهم للغة العربية (17) .

دراسة شراب Shorrab (1986)

حيث هدفت التعرف إلى اتجاهات أنماط من ثنائيي اللغة في مجتمعات متحدثة باللغة العربية والإنجليزية . وأوضحت الدراسة أن هناك فروقاً دالة بين اتجاهات الأطفال نحو اللغة العربية واللغة الإنجليزية ، لصالح الاتجاه نحو دراسة اللغة العربية (18) .

دراسة الديب AL - Deep (1994)

حيث هدفت التعرف إلى اتجاهات طلاب كليات المعلمين بسلطنة عمان نحو التخصص في اللغة العربية . وأظهرت الدراسة أن هناك اتجاهاً إيجابياً لدى الطلاب غير المتخصصين في اللغة العربية - تربية إسلامية ، اللغة الإنجليزية ، اجتماعيات - نحو تخصص اللغة العربية . كما أظهرت الدراسة أن هناك فروقاً دالة بين متوسطات درجات كل من الطلاب الملتحقين بتخصص اللغة العربية والتخصصات الأخرى لصالح الملتحقين باللغة العربية . كذلك أظهرت الدراسة وجود فروق دالة بين الجنسين الملتحقين بتخصص اللغة العربية في اتجاهاتهم نحو هذا التخصص لصالح الذكور . وأوضحت الدراسة أنه لا يوجد تغير في اتجاهات كل من طلاب المستوى الثاني والرابع نحو تخصص اللغة العربية (19) .

يتضح لنا من الدراسات السابقة ما يلي :

- 1 - أن هناك جهوداً مضيئة لدراسة اتجاهات الطلاب نحو تخصص اللغة العربية.
- 2 - أن هناك اتجاهاً إيجابياً نحو تخصص اللغة العربية .
- 3 - أن الطلاب ثنائيي اللغة تتصف اتجاهاتهم نحو اللغة العربية بعدم المبالاة .
- 4 - أنه لا يوجد تغير في اتجاهات كل من طلاب المستوى الثاني والرابع نحو تخصص اللغة العربية .

اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية

وعلى الرغم من المحاولات الجادة لدراسة اتجاهات الطلاب نحو تخصص اللغة العربية ، فهناك نقص ملحوظ في مثل هذه الدراسات أسوة بالدراسات الأخرى في المجال نفسه ، وهذا يؤكد على أهمية الدراسة الحالية ، فضلاً عن تناولها التخصصات الفرعية - الأدبية والنقدية ، واللغوية - للغة العربية ، وهذا ما يميزها عن الدراسات السابقة سواء في المجال نفسه ، أو في مجالات أخرى ، مثل: اتجاهات الطلاب نحو علم النفس ، والتاريخ ، والكمبيوتر ، وفروعها كثيرة ، لكن الدراسات السابقة عندما تناولتها ، لم تهتم بدراسة فروعها مثل الدراسة الحالية ، التي تناولت تخصصات اللغة العربية الأساسية .

فروض الدراسة

تحاول الدراسة الحالية اختبار الفروض التالية :

- 1 - يوجد اختلاف في اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية في فقرات محوري المقياس المستخدم في الدراسة .
- 2- لا توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر - أنثى) .
- 3- لا توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (الثالث - الرابع) .
- 4- لا توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي العام (ممتاز ، جيد جداً ، جيد) .

5- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية تبعاً لمتغير الشعب الدراسية موضع الدراسة .

الطريقة والإجراءات

عينة الدراسة

تألفت عينة الدراسة من (160) طالباً وطالبة من طلاب المستوى الثالث والرابع في جامعتي الأقصى والإسلامية بغزة . منهم (26) طالباً وطالبة من شعبة التربية الخاصة - تخصص لغة عربية - في كلية التربية للعلوم النوعية - جامعة الأقصى بغزة. و(60) طالباً وطالبة من شعبة اللغة العربية بكلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة الأقصى . و(74) طالباً وطالبة من شعبتي اللغة العربية بكليتي التربية والآداب - الجامعة الإسلامية بغزة .

واقترنت الدراسة على طلاب كل من المستويين الثالث والرابع ، باعتبارهم درسوا أغلب المساقات الأدبية والنقدية ، واللغوية بشعب اللغة العربية في جامعتي الأقصى والإسلامية .

أداة الدراسة

مقياس اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية

مر إعداد المقياس بعدة مراحل يمكن حصرها فيما يلي :

- 1 - الرجوع للمصادر العلمية ، والدراسات السابقة ، والمقاييس المرتبطة بموضوع الدراسة ، وغيرها من المقاييس التي تناولت اتجاهات الطلاب نحو بعض المساقات النفسية والتربوية .
- 2 - تحديد محوري الدراسة الأكاديمية التخصصية في شعب اللغة العربية في جامعتي الأقصى والإسلامية .

3 - إعداد المقياس في صورته الأولى مشتملاً على المحورين التاليين : التخصصات الأدبية والنقدية ، والتخصصات اللغوية .

4 - عرض المقياس في صورته المبدئية على بعض المتخصصين في الأدب ، والنحو والصرف في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة لمناقشة فقراته ، وإبداء الرأي في صياغتها ، ومحتواها .

5 - أعد الباحثان بناءً على الخطوات السابقة مقياساً يتكون من (60) فقرة ، موزعة على محورين : محور التخصصات الأدبية والنقدية ، ويشمل (30) فقرة ، ومحور التخصصات اللغوية ، ويشمل (30) فقرة (انظر ملحق 1) .

2 - الخصائص السيكومترية لمقياس اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية
أ - ثبات المقياس

قام الباحثان باستخدام أكثر من طريقة لحساب ثبات المقياس ، وذلك على عينة قوامها (75) طالباً وطالبة بشعب اللغة العربية في جامعتي الأقصى والإسلامية . وفيما يلي بيان لها .

جدول (1)

معاملات الثبات لمقياس اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية بطريقة سبيرمان بروان للتجزئة النصفية .

معاملات الثبات	البيان
0.74	التخصصات الأدبية والنقدية
0.77	التخصصات اللغوية

اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية

مستوى الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط عند مستوى 0.01 لدرجة حرية

$$0.302 = (2-75)$$

يتضح لنا من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات - بطريقة التجزئة النصفية - لمحوري مقياس اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات .

جدول (2)

معاملات الثبات لمقياس اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية بطريقة ألفا كرونباخ .

البيان	معاملات الثبات
التخصصات الأدبية والنقدية	0.76
التخصصات اللغوية	0.75

يتضح لنا من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات - بطريقة ألفا كرونباخ - لمحوري مقياس اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، وهذا يعد دليلاً على أن المقياس يتميز بدرجة مرتفعة من الثبات .

ب - صدق المقياس

تحقق الباحثان من صدق المقياس بأنواع الصدق التالية :

1 - الصدق الظاهري

تم عرض فقرات مقياس اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية على خمسة من أعضاء الهيئة التدريسية في شعبتي علم النفس ، واللغة العربية في جامعتي الأقصى والإسلامية ، للحكم على مدى

صلاحية فقرات المقياس وصدقه لقياس اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية . ولقد تم تعديل في صياغة الفقرات التالية على ضوء وجهة نظر المحكمين ، وهي : (11 ، 15 ، 7 ، 18) في محور التخصصات الأدبية والنقدية. و (3 ، 4 ، 23 ، 27) في محور التخصصات اللغوية .

2 - صدق البناء

قام الباحثان بحساب علاقة الارتباط بين كل فقرة من فقرات كل محور من محوري مقياس اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية والدرجة الكلية للمحور - وذلك بالاستعانة بدرجات عينة الثبات نفسها - حيث إن الدرجة الكلية للفرد تعتبر معياراً لصدق المقياس . وفيما يلي بيان لمعاملات الارتباط البينية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمحور التخصصات الأدبية والنقدية .

جدول (3)

معاملات الارتباط البينية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمحور التخصصات الأدبية والنقدية .

م	الفقرات	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
1	أجد متعة في قراءة الأدب الجاهلي لما فيه من قوة الدلالة وقوة الألفاظ	0.25	*
2	أشعر بسيطرة روح الإسلام على أدب صدر الإسلام	0.36	**
3	أشعر بقوة الحضارة الإسلامية وعظمتها عند قراءة الأدب العباسي	0.40	**

اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية

**	0.36	أعتقد أن روح العصر العباسي عكست نفسها على الأدب	4
**	0.33	أعتقد أن الأدب الحديث يتواصل مع الأدب القديم	5
*	0.26	اطلاعي على مراجع النقد تفيد في التمييز بين الغث والسمين من الأدب	6
**	0.41	أعتقد أن النقد الأدبي يفتح المجال واسعاً أمام القارئ للتأملات	7
**	0.31	أعتقد أن الاطلاع على علوم البلاغة تؤدي إلى الوصول إلى الصورة الحقيقية للأدب	8
**	0.32	أرى أن الاطلاع على علوم البلاغة يساعد على التمكن من الحكم على قوة الأدب	9
**	0.31	أشعر أن أساتذة الأدب يقومون بواجبهم على أكمل وجه في الشرح	10
**	0.63	أرى أن أساتذة الأدب يقومون بحفز الطلاب على دراسة الأدب	11
*	0.24	أشعر أن الطلاب وأساتذة الأدب أسرة واحدة	12
*	0.24	أعتقد أن طريقة شرح الأدب مختلفة عند الأساتذة	13
**	0.37	أعتقد أن دراسة الأدب تؤدي الهدف المطلوب منها	14
**	0.39	أشعر بضيق من حفظ الشعر	15
**	0.45	أشعر بالسعادة عند إجابتي على أي سؤال في الأدب	16
**	0.38	أفضل المواد الأدبية والنقدية على غيرها	17
**	0.31	أفضل دراسة مواد تخصصية أكثر في شعب اللغة العربية	18

**	0.32	أجد بعض أساتذة اللغة العربية يتحدثون بالعامية	19
**	0.40	أشعر بالضجر عندما يتحدث أستاذ اللغة العربية بالعامية	20
**	0.50	أشعر أن دراسة الأدب مضيعة للوقت	21
*	0.24	أعتقد أن المواد الأدبية والنقدية تحتاج إلى مزيد من وقتها المقرر	22
*	0.25	أرى أن أساتذة الأدب لا يلبون كثيراً من احتياجات الطلاب وميولهم لضيق الوقت	23
**	0.41	أرى أن المواد الأدبية والنقدية لا تلبي كثيراً من احتياجات الطلاب وميولهم	24
**	0.40	أجد قراءتي للمواد الأدبية والنقدية أقل من المطلوب	25
**	0.40	يقل اهتمامي بالمواد الأدبية والنقدية لسهولة تسهيلها	26
**	0.42	أعتقد أن المادة الأدبية والنقدية تغطي الفترة الزمنية المنصوص عليها	27
**	0.36	أشعر أن أساتذة الأدب يراعون الفروق الفردية بين الطلاب	28
**	0.41	أقرأ كثيراً من النصوص الأدبية وغيرها	29
**	0.44	أجد متعة في قراءة الأدب الإسلامي لقوة معانيه وسهولة ألفاظه	30

مستوى الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط عند مستوى 0.05 لدرجة حرية

$$0.233 = (2 - 75)$$

اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية

يتضح لنا من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط لمحور التخصصات الأدبية والنقدية دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، ما عدا ست عبارات ، وهي : 1 ، 6 ، 12 ، 13 ، 22 ، 23 ، دالة عند مستوى 0.05 ، وهذا يدل على أن محور الدراسات الأدبية والنقدية يتميز بتناسق داخلي مرتفع .
وفيما يلي أيضاً بيان لمعاملات الارتباط البينية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمحور التخصصات اللغوية .

جدول (4)

معاملات الارتباط البينية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمحور التخصصات اللغوية

م	الفقرات	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
1	تزداد ثقتي واعتزازي باللغة العربية عند اطلاعي على مفرداتها في المعاجم	0.50	**
2	أستمتع في قراءة معاني بعض المفردات في المعاجم اللغوية	0.46	**
3	أجد من واجبي الحفاظ على اللغة العربية الفصحى في التحدث	0.38	**
4	أشعر بقوة العقل العربي عند دراسة قواعد اللغة العربية	0.54	**
5	أشعر ببعد وجفاء بيئي وبين قواعد اللغة العربية	0.53	**
6	أرى أن قواعد اللغة العربية صعبة للغاية	0.45	**
7	أجزم أن قواعد اللغة العربية منظمة ومترابطة جداً	0.36	**

**	0.38	أشعر بارتياح عند فهمي لقاعدة من قواعد اللغة العربية	8
**	0.35	سجلت في شعب اللغة العربية وأنا خائف من قواعد اللغة العربية	9
**	0.38	سجلت في شعب اللغة العربية حتى أفهم قواعدها	10
*	0.29	أرى أن محاضر القواعد يهمل في تدريسها	11
**	0.52	يحاول محاضر القواعد تطبيقها في الحديث والشرح	12
**	0.52	أحب أن يشرح محاضر القواعد بالفصحى	13
*	0.25	أعتقد أن العامية قريبة من الفصحى	14
*	0.29	أرغب في دراسة قواعد اللغة بعمق	15
**	0.36	أحب أن أدرس عن نشأة علم النحو	16
**	0.61	أشعر أن أساتذة النحو والصرف يراعون الفروق الفردية بين الطلاب	17
**	0.67	أعتقد أن دراسة الغريب في اللغة لا يفيد الطلاب	18
**	0.38	أشعر بتقديري للغة عند دراسة الأصوات اللغوية وتركيبها	19
**	0.57	أحب أن أقرأ عن نشأة اللغة	20
**	0.58	أجد متعة في تتبع تطور بعض ألفاظ اللغة العربية الفصحى	21
**	0.59	أجد صعوبة في دراسة بعض مواضيع في الصرف	22
**	0.58	أعتقد أن المراجع في علم الصوتيات لا تفي بالمطلوب	23
*	0.25	أجد صعوبة في دراسة كثير من القواعد الصوتية	24
**	0.36	أشعر بالسعادة عندما أفق على سر من أسرار اللغة العربية	25

اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية

**	0.34	أشعر بقلّة المادة اللغوية المستعملة لدينا	26
**	0.50	أشعر بميل نحو دراسة أسرار اللغة العربية وتتبعها	27
*	0.26	أعتقد أن أساتذة علم اللغة يراعون الفروق الفردية بين الطلاب	28
**	0.56	أرى أن أساتذة علم اللغة متمكنون من المادة العلمية	29
**	0.36	أرى أن قواعد اللغة العربية كثيرة	30

يتضح لنا من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط لمحور التخصصات اللغوية دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، ما عدا خمس عبارات ، وهي : 11 ، 14 ، 15 ، 24 ، 28 دالة عند مستوى 0.05 ، وهذا يدل على أن محور الدراسات اللغوية يتميز بتناسق داخلي جيد .

كما قام الباحثان بحساب علاقة الارتباط بين كل محور من محوري مقياس والدرجة الكلية للمقياس .

جدول (5)

معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محوري مقياس اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية والدرجة الكلية للمقياس .

البيان	المجال الأول	المجال الثاني	الدرجة الكلية
التخصصات الأدبية والنقدية	1.00	0.58	0.61
التخصصات اللغوية	0.58	1.00	0.84
الدرجة الكلية	0.61	0.87	1.00

يتضح لنا من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين كل محور من محوري مقياس اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية

في جامعتي الأقصى والإسلامية والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وهذا يؤكد على أن المقياس صالح للتطبيق على عينة من طلاب شعب اللغة العربية في جامعتي الأقصى والجامعة الإسلامية بغزة بغرض التعرف على اتجاهاتهم نحو التخصصات الفرعية للغة العربية .

تصحيح المقياس

يتضمن مقياس اتجاهات (60) فقرة موزعة على محورين ، التخصصات الأدبية والنقدية (30) فقرة ، والتخصصات اللغوية (30) فقرة ، ويجب الطالب على كل فقرة من فقرات محوري مقياس موضع الدراسة بإجابة واحدة من ثلاثة اختيارات هما: أوافق ، لا أدري ، لا أوافق ، ويعطي ثلاث درجات إذا كان اختياره أوافق ، ودرجتين إذا كان اختياره لا أدري ، ودرجة واحدة إذا كان اختياره لا أوافق ، وذلك بالنسبة للفقرات الإيجابية . أما بالنسبة للفقرات السلبية فيعطي ثلاث درجات إذا كان اختياره لا أوافق ، ودرجتين إذا كان اختياره لا أدري ، ودرجة واحدة إذا كان اختياره أوافق .

اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية

نتائج الدراسة

نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه

يوجد اختلاف في اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية في فقرات محوري المقياس المستخدم في الدراسة

جدول (6)

اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو محور التخصصات الأدبية والنقدية

م	الفقرات	التكرار			قيمة كـ2	البيان
		أوافق	لا أدري	لا أوافق		
1	أجد متعة في قراءة الأدب الجاهلي لما فيه من قوة الدلالة وقوة الألفاظ	101	26	33	64.36	اتجاه إيجابي
2	أشعر بسيطرة روح الإسلام على أدب صدر الإسلام	105	44	11	85.29	اتجاه إيجابي
3	أشعر بقوة الحضارة الإسلامية	70	57	33	13.21	اتجاه

إيجابي					وعظمتها عند قراءة الأدب العباسي	
اتجاه إيجابي	32 .19	20	65	75	أعتقد أن روح العصر العباسي عكست نفسها على الأدب	4
اتجاه إيجابي	18 .76	29	58	73	أعتقد أن الأدب الحديث يتواصل مع الأدب القديم	5
اتجاه إيجابي	105 .91	15	31	114	اطلاعي على مراجع النقد تفيد في التمييز بين الغث والسمين من الأدب	6
اتجاه إيجابي	131 .49	11	28	121	أعتقد أن النقد الأدبي يفتح المجال واسعاً أمام القارئ للتأملات	7
اتجاه إيجابي	130 .40	8	32	120	أعتقد أن الاطلاع على علوم البلاغة تؤدي إلى الوصول إلى الصورة الحقيقية للأدب	8
اتجاه إيجابي	103 .74	8	41	111	أرى أن الاطلاع على علوم البلاغة يساعد على التمكن من الحكم على قوة الأدب	9
اتجاه إيجابي	26 .41	26	55	79	أشعر أن أساتذة الأدب يقومون بواجبهم على أكمل وجه في الشرح	10
اتجاه إيجابي	24 .91	30	49	81	أرى أن أساتذة الأدب يقومون بحفز الطلاب على دراسة الأدب	11
اتجاه إيجابي	9 .05	36	58	66	أشعر أن الطلاب وأساتذة الأدب أسرة واحدة	12

اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية

13	أعتقد أن طريقة شرح الأدب مختلفة عند الأساتذة	114	30	16	105.35	اتجاه إيجابي
14	أعتقد أن دراسة الأدب تؤدي الهدف المطلوب منها	78	58	24	27.95	اتجاه إيجابي
15	أشعر بضيق من حفظ الشعر	56	37	58	7.96	اتجاه إيجابي
16	أشعر بالسعادة عند إجابتي على أي سؤال في الأدب	119	22	19	121.36	اتجاه إيجابي
17	أفضل المواد الأدبية والنقدية على غيرها	67	55	38	7.96	اتجاه إيجابي
18	أفضل دراسة مواد تخصصية أكثر في شعب اللغة العربية	96	39	25	53.04	اتجاه إيجابي
19	أجد بعض أساتذة اللغة العربية يتحدثون بالعامية	27	38	95	49.96	اتجاه إيجابي
20	أشعر بالضجر عندما يتحدث أستاذ اللغة العربية بالعامية	83	39	38	24.76	اتجاه إيجابي
21	أشعر أن دراسة الأدب مضيعة للوقت	107	23	30	81.46	اتجاه سلبي
22	أعتقد أن المواد الأدبية والنقدية	89	40	31	36.54	اتجاه

إيجابي					تحتاج إلى مزيد عن وقتها المقرر	
إيجابي	27 .39	27	52	71	أرى أن أساتذة الأدب لا يلبون كثيراً من احتياجات الطلاب وميولهم لضيق الوقت	23
إيجابي	20 .64	27	61	72	أرى أن المواد الأدبية والنقدية لا تلبي كثيراً من احتياجات الطلاب وميولهم	24
إيجابي	28 .66	41	34	85	أجد قراءتي للمواد الأدبية والنقدية أقل من المطلوب	25
إيجابي	44 .45	26	42	92	يقف اهتمامي بالمواد الأدبية والنقدية لسهولة	26
إيجابي	6 .01	39	58	63	أعتقد أن المادة الأدبية والنقدية تغطي الفترة الزمنية المنصوص عليها	27
إيجابي	13 .21	33	56	70	أشعر أن أساتذة الأدب يراعون الفروق الفردية بين الطلاب	28
إيجابي	36 .01	38	33	89	أقرأ كثيراً من النصوص الأدبية وغيرها	29
إيجابي	171 .76	7	22	131	أجد متعة في قراءة الأدب الإسلامي لقوة معانيه وسهولة ألفاظه	30

اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية

يتضح لنا من الجدول السابق أن اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية في جامعتي الأقصى والإسلامية نحو محور التخصصات الأدبية والنقدية إيجابية، ما عدا الفقرة رقم (21) جاءت سلبية .

جدول (7)

اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو محور التخصصات اللغوية .

م	الفقرات	التكرار			قيمة كا ²	البيان
		أوافق	لا أدري	لا أوافق		
1	تزداد ثقتي واعتزازي باللغة العربية عند اطلاعي على مفرداتها في المعاجم	129	19	12	161 .49	اتجاه إيجابي
2	أستمتع في قراءة معاني بعض المفردات في المعاجم اللغوية	122	27	11	135 .01	اتجاه إيجابي
3	أجد من واجبي الحفاظ على اللغة العربية الفصحى في التحدث	6	17	137	198 .01	اتجاه سلبي
4	أشعر بقوة العقل العربي عند دراسة قواعد اللغة العربية	129	21	10	162 .16	اتجاه إيجابي

5	أشعر ببعد وجفاء بيني وبين قواعد اللغة العربية	73	58	29	18 .76	اتجاه سلبي
6	أرى أن قواعد اللغة العربية صعبة للغاية	62	63	35	9 .46	اتجاه محايد
7	أجزم أن قواعد اللغة العربية منظمة و مترابطة جداً	108	41	11	92 .49	اتجاه إيجابي
8	أشعر بارتياح عند فهمي لقاعدة من قواعد اللغة العربية	135	15	10	187 .81	اتجاه إيجابي
9	سجلت في شعب اللغة العربية وأنا خائف من قواعد اللغة العربية	78	31	51	20 .86	اتجاه إيجابي
10	سجلت في شعب اللغة العربية حتى أفهم قواعدها	94	36	30	46 .85	اتجاه إيجابي
11	أرى أن محاضر القواعد يهمل في تدريسها	72	46	42	9 .95	اتجاه سلبي
12	يحاول محاضر القواعد تطبيقها في الحديث والشرح	113	33	14	103 .51	اتجاه إيجابي
13	أحب أن يشرح محاضر القواعد بالفصحى	109	33	18	89 .26	اتجاه إيجابي
14	أعتقد أن العامية قريبة من الفصحى	96	44	20	56 .60	اتجاه سلبي
15	أرغب في دراسة قواعد اللغة	99	36	25	59 .79	اتجاه إيجابي

اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية

					بعمق	
اتجاه إيجابي	39.91	34	35	91	أحب أن أدرس عن نشأة علم النحو	16
اتجاه إيجابي	10.59	35	57	68	أشعر أن أساتذة النحو والصرف يراعون الفروق الفردية بين الطلاب	17
اتجاه سلبي	57.01	22	41	97	أعتقد أن دراسة الغريب في اللغة لا يفيد الطلاب	18
اتجاه إيجابي	101.71	17	30	113	أشعر بتقديري للغة عند دراسة الأصوات اللغوية وتركيبها	19
اتجاه إيجابي	105.91	15	31	114	أحب أن أقرأ عن نشأة اللغة	20
اتجاه سلبي	6.91	66	55	39	أجد متعة في تتبع تطور بعض ألفاظ اللغة العربية الفصحى	21
اتجاه محايد	9.01	53	69	38	أجد صعوبة في دراسة بعض مواضيع في الصرف	22
اتجاه محايد	21.95	62	72	26	أعتقد أن المراجع في علم الصوتيات لا تفي بالمطلوب	23
اتجاه سلبي	134.45	12	26	122	أجد صعوبة في دراسة كثير من القواعد الصوتية	24
اتجاه إيجابي	161.49	12	19	129	أشعر بالسعادة عندما أقع على سر من أسرار اللغة العربية	25

26	أشعر بقلّة المادة اللغوية المستعملة لدينا	73	49	38	12 .01	اتجاه إيجابي
27	أشعر بميل نحو دراسة أسرار اللغة العربية وتتبعها	114	29	17	104 .86	اتجاه إيجابي
28	أعتقد أن أساتذة علم اللغة يراعون الفروق الفردية بين الطلاب	62	63	35	9 .46	اتجاه محايد
29	أرى أن أساتذة علم اللغة متمكنون من المادة العلمية	92	45	23	46 .59	اتجاه إيجابي
30	أرى أن قواعد اللغة العربية كثيرة	10	23	127	154 .21	اتجاه إيجابي

يتضح لنا من الجدول السابق أن اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية في جامعتي الأقصى والإسلامية نحو التخصصات اللغوية إيجابية بشكل عام ، ما عدا الفقرات : 3 ، 5 ، 11 ، 14 ، 18 ، 21 ، 24 ، جاءت سلبية . والفقرات : 6 ، 22 ، 23 ، 28 ، جاءت محايدة .

نتائج الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه :

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر-أنثى) .

جدول (8)

اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " لاتجاهات كل من الجنسين في شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية بجامعة الأقصى والإسلامية .

البيان	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
التخصصات الأدبية والنقدية	ذكور	55	72 .78	8 .73	0 .99	غير دالة إحصائياً
	إناث	105	71 .54	6 .81		
التخصصات اللغوية	ذكور	55	73 .03	8 .31	0 .14	غير دالة إحصائياً
	إناث	105	72 .84	8 .59		
الدرجة الكلية	ذكور	55	169 .87	17 .73	0 .23	غير دالة إحصائياً
	إناث	105	167 .33	15 .61		

مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة " ت " عند مستوى $0.05 = 1.96$

يتضح لنا من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات الذكور والإناث في شعب اللغة العربية بجامعة الأقصى والإسلامية نحو كل من التخصصات الأدبية والنقدية ، واللغوية ، والدرجة الكلية للمقياس .

نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (الثالث - الرابع) .

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " لاتجاهات كل من طلاب المستويين الثالث والرابع في شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية بجامعة الأقصى والإسلامية .

البيان	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
التخصصات الأدبية والنقدية	الثالث	85	72 .07	6 .91	0 .88	غير دالة إحصائياً
	الرابع	75	71 .03	7 .99		
التخصصات اللغوية	الثالث	85	73 .56	8 .53	1 .69	غير دالة إحصائياً
	الرابع	75	71 .29	8 .28		
الدرجة الكلية	الثالث	85	09.169	14 .96	1 .57	غير دالة إحصائياً
	الرابع	75	12.165	76.16		

يتضح لنا من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات طلاب كل من المستويين الثالث والرابع في شعب اللغة العربية بجامعة الأقصى والإسلامية نحو كل من التخصصات الأدبية والنقدية ، واللغوية ، والدرجة الكلية للمقياس .

نتائج الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي العام (ممتاز ، جيد جداً ، جيد) .

جدول (10)

اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية

نتائج تحليل التباين الأحادي لاتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي العام (ممتاز، جيد جداً، جيد) .

البيان	مصدر التغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
التخصصات الأدبية والنقدية	بين المجموعات	192 .06	2	96 .03	71.1	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	8806 .79	157	56 .09		
التخصصات اللغوية	بين المجموعات	382 73	3	37.191	73.2	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	11026 .86	157	70 .24		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1840 .58	2	920 .29	3 .55	دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	40715 .62	157	259 .33		

مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة "ف" عند مستوى 0.05 لدرجات حرية (2:157) = 3 يتضح لنا من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية بجامعة الأقصى والإسلامية الحاصلين على معدلات تراكمية ممتاز، وجيد جداً، وجيد نحو كل من التخصصات الأدبية والنقدية، واللغوية .

في حين نلاحظ من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية في جامعتي الأقصى والإسلامية الحاصلين على معدلات تراكمية ممتاز ، وجيد جداً ، وجيد ، نحو الدرجة الكلية للمقياس .

جدول (11)

نتائج اختبار توكي للمقارنات البعدية بين المتوسطات في الدرجة الكلية لمقياس اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية الحاصلين على معدلات تراكمية ممتاز ، وجيد جداً ، وجيد ، نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية .

المتغيرات	جيد م = 160 .95	جيد جداً م = 168 .26	ممتاز م = 173 .24
جيد م = 160 .95	-	7 .31 -	* 12 .29 -
جيد جداً م = 168 .26	7 .31	-	4 .98 -
ممتاز م = 173 .24	* 12 .29	4 .98	-

يتضح لنا من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية الحاصلين على معدلات تراكمية - ممتاز ، جيد - نحو الدرجة الكلية لمقياس موضع الدراسة في جامعتي الأقصى والإسلامية ، لصالح الطلاب الحاصلين على معدل تراكمي ممتاز .

في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية الحاصلين على معدلات تراكمية (ممتاز ، جيد جداً) ، (جيد جداً ، جيد) نحو الدرجة الكلية لمقياس موضع الدراسة في جامعتي الأقصى والإسلامية .

نتائج الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه :

اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية تبعاً لمتغير الشعب الدراسية موضع الدراسة .

جدول (12)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية تبعاً لمتغير الشعب الدراسية .

البيان	مصدر التغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
التخصصات الأدبية والنقدية	بين المجموعات	122 .35	2	61 .17	1 .08	غير دالة
	داخل المجموعات	8876 .50	157	56 .54		إحصائياً
التخصصات اللغوية	بين المجموعات	171 .37	3	85 .68	1 .20	غير دالة
	داخل المجموعات	11238 .23	157	71 .58		إحصائياً
الدرجة الكلية	بين المجموعات	278 .006	2	139 .003	. .52	غير دالة
	داخل المجموعات	42278 .19	157	269 .29		إحصائياً

نلاحظ من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات كل من طلاب شعب اللغة العربية في جامعتي الأقصى - قسم اللغة العربية ، والتخصص الأكاديمي للغة العربية بقسم التربية الخاصة - والإسلامية - قسم اللغة العربية - نحو التخصصات الأدبية والنقدية ، واللغوية .

مناقشة نتائج الدراسة

يتضح لنا من الجدول رقم (6 ، 7) أن اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية في جامعتي الأقصى والإسلامية نحو كل من التخصصات الأدبية والنقدية ، واللغوية إيجابية بشكل عام .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة زغلول ، تامينان Taminian (1984) التي أوضحت أن الطلاب لديهم اتجاهات إيجابية نحو الدراسة باللغة العربية (20) ويعزو الباحثان ذلك لكون المساقات الأدبية والنقدية مختارة من عصور الأدب العربي اختياراً موفقاً يتناسب مع ميول طلاب اللغة العربية ورغباتهم ، وتلبي كثيراً مما يتشوقون إلى سماعه عن الأدب من شعر ونثر .

كما أن طالب اللغة العربية يحقق ذاته عند قراءة الأدب العربي ، حيث إن الأدب العربي هو تاريخ العرب والعروبة ، وهناك قصائد كثيرة في الشجاعة والفخر والمدح ترسخ المفاهيم العربية الأصلية في نفوس الطلاب تجعلهم ينشدون قراءتها ودراستها دراسة واعية .

إضافة إلى أن أساتذة الأدب يختارون القصائد والنصوص الأدبية والنقدية، ويقومون بتدريسها بصورة جذابة ، تقع في قلوب الطلاب موقعاً متمكناً للمعاملة الحسنة . كما أن دراسة النصوص الأدبية والنقدية تمكن الطالب من لغته وتقوي الحصيلة اللغوية عنده ، وتزيد من رصيد الأساليب المستخدمة لديه ، وتفتح المجال واسعاً أمامه للخيال ، وتأخذه إلى عالم مفتوح يحقق فيه بعض أحلامه وطموحاته .

كذلك يمكن أن يعزو الباحثان وجود اتجاهات إيجابية نحو التخصصات الأدبية والنقدية لدى الطلاب إلى ما وصلوا إليه من قدرة على التمييز بين النصوص الأدبية والنقدية ، ومعرفة الغث والسمين منها ، والقدرة على نقدها نقداً بناءً ، ومن خلق ذوق رفيع لديهم .

اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية

كما يفسر الباحثان وجود اتجاهات إيجابية نحو التخصصات اللغوية لدى الطلاب إلى شعورهم بمتعة في دراستها والتعمق فيها ، وقد يعود ذلك إلى إدراك الطلاب أهمية مساقات النحو والصرف مثلاً ، أو أهمية علم اللغة في دراسة التطور اللغوي . حيث يدرس الطلاب قواعد اللغة أي كيف يركب الجملة تركيباً سليماً . وينطلق من هذا التركيب إلى تركيب العبارة والفقرة . فهذا يجعل الطلاب يميلون إلى التركيز على دراسة المساقات اللغوية .

إضافة إلى كون مساقات اللغة بسيطة وميسرة يستطيع الطلاب فهمها بصورة سريعة ، حيث يجد الطلاب متعة عندما يتقنون قاعدة من القواعد والتمرين عليها ، أو عندما يقعون على تفسير للتطور اللغوي الذي حدث في بعض مفردات اللغة العربية فهم هنا يمتلكون مقاييس اللغة وضوابطها .

كما أن مساقات اللغويات تمد الطلاب بجسر الفهم والإدراك الدقيق الواعي فيتفاعل الطلاب مع المحاضرين تفاعلاً مثمراً ، وهذا مما يؤدي إلى اتجاهات إيجابية نحو هذه المساقات .

يتبين لنا من الجدول رقم (6) أن الفقرة - رقم " 21 " - أشعر أن دراسة الأدب مضيعة للوقت . جاءت سلبية . ويعود ذلك إلى أن كثيراً من الطلاب في الجامعتين قد لا يدركون القيمة الحقيقية للأدب في خلق ذوق رفيع لديهم ، فضلاً عن إعطائهم صورة واضحة عن الحياة في عصور الأدب .

كما يعزو الباحثان ذلك إلى ضعف بعض المساقات الأدبية والنقدية التي تدرس ، بحيث لا يشعر الطالب بفائدة تجنى من وراء دراستها ؛ لأنه لا يراها مفيدة على المدى القريب أو البعيد .

ويمكن أن يعزى شعور الطلاب بمضيعة الوقت عند دراسة الأدب إلى ضعف بعض المحاضرين الذين يدرسون المساقات الأدبية والنقدية، حيث يشعر الطالب أن

المحاضر جاء خالي الوفاض من المادة العلمية ، فلا يدرس مادة علمية حقيقية ، فتكون النتيجة أنه يشعر بعدم قيمة هذا المساق أو ذلك ، وهذا ينعكس بالسلب على اتجاه الطلاب نحوه .

يتضح لنا من الجدول رقم (7) أن اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية في جامعتي الأقصى والإسلامية نحو التخصصات اللغوية . جاءت إيجابية ، ما عدا الفقرات : 3 ، 5 ، 11 ، 14 ، 18 ، 21 ، 24 . جاءت اتجاهات الطلاب نحوها سلبية .

ونلاحظ من الجدول رقم (7) أن الفقرة - رقم " 3 " - أجد من واجبي الحفاظ على اللغة العربية الفصحى في الحديث . جاءت اتجاهات الطلاب نحوها سلبية . ويعود ذلك - في تقديرنا - إلى الازدواجية اللغوية في المجتمع العربي ، كما أن العرف قد جرى بأن المشافهة تكون باللهجة العربية الوسطى .

كما نلاحظ من الجدول رقم (7) أن الفقرة - رقم " 5 " - أشعر ببعد وجفاء بيني وبين قواعد اللغة العربية . جاءت اتجاهات الطلاب نحوها سلبية . ويرجع هذا الأمر لعدم قدرة الطلاب على استيعاب محاضرة القواعد ، وخاصة إذا كان المحاضر يشرح المحاضرة بالعامية ، ويعطي الأمثلة والشواهد مخلخلة ، فهو يكون كالباني الهادم ، لذا لا تستقر القاعدة في ذهن الطلاب .

كذلك نلاحظ من الجدول رقم (7) أن الفقرة - رقم " 11 " - أرى أن محاضر القواعد يهمل في تدريسها . جاءت اتجاهات الطلاب نحوها سلبية . ويرجع ذلك إلى ضعف المحاضر علمياً ، وعدم تمكنه من المادة العلمية ؛ لأن فاقده الشيء لا يعطيه .

يتضح لنا من الجدول رقم (7) أن الفقرة - رقم " 14 " - أعتقد أن العامية قريبة من الفصحى . جاءت اتجاهات الطلاب نحوها سلبية . ويعزى ذلك إلى خلط الكثير من المحاضرين بين الفصحى والعامية في شرح المحاضرات ، إضافة إلى الضعف الواضح في بعض المحاضرين في قواعد العربية .

اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية

كما يتضح لنا من الجدول رقم (7) أن الفقرة - رقم " 18 " - أعتقد أن دراسة الغريب في اللغة لا يفيد الطلاب . جاءت اتجاهات الطلاب نحوها سلبية . ويفسر ذلك لعدم معرفة الطلاب ما هو الغريب ، وذلك نتيجة لضعف بعض المحاضرين وإهمالهم ، لعدم استعمال الألفاظ المتقنة وغير المستعملة في الفصحى الدارجة أو التنويه بها .

كذلك يتضح لنا من الجدول رقم (7) أن الفقرة - رقم " 21 " - أجد متعة في تتبع تطور بعض ألفاظ اللغة العربية الفصحى . جاءت اتجاهات الطلاب نحوها سلبية . ويعزى ذلك لعدم معرفة الطلاب بقيمة التطور اللغوي في اللغة العربية ، والحكم على أهميتها في الدراسات العربية .

يتبين لنا من الجدول رقم (7) أن الفقرة - رقم " 24 " - أجد صعوبة في دراسة كثير من القواعد الصوتية . جاءت اتجاهات الطلاب نحوها سلبية . ويعزى ذلك لكون هذه القواعد علماً حديثاً يعتمد على علم التشريح ، وعلوم اللغة الأوربية الحديثة ، وإلى ضعف المحاضر الذي يلقي المحاضرة بلا إتقان للمادة ، وذلك لأنه ضعيف أكاديمياً فعلاً ، أو لأنه يدرس مادة غير تخصصه الدقيق كأن يكون تخصصه أدبياً ، ويدرس مادة لغوية ، أو العكس .

نلاحظ من الجدول رقم (7) أن الفقرة - رقم " 6 " - أرى أن قواعد اللغة العربية صعبة للغاية . جاءت اتجاهات الطلاب نحوها محايدة . ويفسر ذلك إلى أن الطلاب لم يعرفوا جميع قواعد اللغة العربية ، ولم يطلعوا علي جميعها . فضلاً عن أنه قد يكون بعض المحاضرين قد أغفلوا الكثير من تعليم الطلاب لقواعد اللغة العربية في مساقات النحو المطروحة في الفصول الدراسية الثمانية .

يتضح لنا من الجدول رقم (7) أن الفقرة - رقم " 22 " - أجد صعوبة في دراسة بعض مواضيع في الصرف . جاءت اتجاهات الطلاب نحوها محايدة . ويرجع ذلك لتفاوت مستويات الطلاب في هذه المادة ، وتفاوت عطاء المحاضرين لها أيضاً .

كما يتضح لنا من الجدول رقم (7) أن الفقرة - رقم " 23 " - أعتقد أن المراجع في علم الصوتيات لا تقي بالمطلوب . جاءت اتجاهات الطلاب نحوها محايدة . ويعزى ذلك إلى عدم ذهاب الطلاب للبحث عن هذه المراجع ، وإلى عدم تنويه المحاضرين بها ، وتمكنهم من هذا العلم .

كذلك يتضح لنا من الجدول رقم (7) أن الفقرة - رقم " 28 " - أعتقد أن أساتذة علم اللغة يراعون الفروق الفردية بين الطلاب . جاءت اتجاهات الطلاب نحوها محايدة . ويفسر ذلك لضيق وقت المحاضرة ، وعدم إعطاء المحاضر الفرصة الكافية للتعامل مع الطلاب .

يتبين لنا من الجدول رقم (8) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات الذكور والإناث في شعب اللغة العربية بجامعة الأقصى والإسلامية نحو كل من التخصصات الأدبية والنقدية ، واللغوية ، والدرجة الكلية للمقياس .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة موزيرا Mishra (1984) التي أظهرت أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في الاتجاه نحو اللغة العربية (21) . في حين لا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الديب (1994) التي أظهرت أن هناك فروقاً دالة بين الجنسين الملتحقين بتخصص اللغة العربية في اتجاهاتهم نحو هذا التخصص لصالح الذكور (22) .

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الطلاب يعيشون في بيئة تعليمية جامعية ، وأنهم ينتمون إلى ثقافة دينية واحدة - وإن تفاوتت نسبة التدين من شخص إلى آخر - وأن المتغيرات التي تأثرت بالثقافات الأخرى لم تستطع أن تغير في الاتجاه الثقافي العام للمجتمع الفلسطيني في غزة .

اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية

كما يفسر ذلك الشعور العام تجاه اللغة العربية ، وذلك لوجود نوع من القداسة للغة العربية في نفوس الطلاب لما لها من ارتباط وثيق العرى بالدين الإسلامي الحنيف ، فضلاً عن مميزات اللغة العربية ومحاسنها ، وفضلها وفضل من تعلمها .

كذلك يلاحظ أن التبادل والتعاون بين جامعتي الأقصى والإسلامية في كثير من النشاطات الثقافية ، وتبادل أساتذة الجامعة وتناوبهم في التدريس كان له أثر واضح في الاتجاه العام نحو تخصصات اللغة العربية لدى طلاب الجامعتين . فضلاً عن أن تقارب مساقات شعب اللغة العربية في الجامعتين ، وتقارب كفاءة محاضري هذه الشعب وتعاونهم المثمر الناجح قد أثر تأثيراً بالغاً في الاتجاه نحو تخصصات اللغة العربية .

كذلك فإن الطلاب في الجامعتين قد سجلوا في شعب اللغة العربية بكامل رغبتهم، وحرصاً منهم على تعلم اللغة العربية ، وليس قسراً تحت ضغط النسبة المئوية التي يسمح بها دخول الطالب في شعب اللغة العربية .

ونلاحظ من الجدول رقم (9) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب كل من المستويين الثالث والرابع في شعب اللغة العربية بجامعتي الأقصى والإسلامية نحو كل من التخصصات الأدبية والنقدية ، واللغوية ، والدرجة الكلية للمقياس .

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الديب (1994) التي أوضحت أنه لا يوجد تغير في اتجاهات كل من طلاب المستوى الثاني والرابع نحو تخصص اللغة العربية (23) .

ويعزو الباحثان عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب كل من المستويين الثالث والرابع في شعب اللغة العربية بجامعتي الأقصى والإسلامية نحو كل من التخصصات الأدبية والنقدية ، واللغوية ، والدرجة الكلية للمقياس إلى أن طلاب المستويين الثالث والرابع يدرسون في شعب واحدة ، وأنهم اختاروا تخصص اللغة العربية بمحض إرادتهم ، ورغبة منهم فيها .

كما أن طلاب المستويين الثالث والرابع يدرسون كثيراً من مساقات اللغة العربية مع بعضهم البعض ، فقد يسجل طالب المستوى الثالث مساقات من المستوى الرابع ، فضلاً عن تقارب المستويين الثالث والرابع في نظام الساعات المعتمدة .

يتبين لنا من الجدول رقم (11) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية في جامعتي الأقصى والإسلامية الحاصلين على معدلات تراكمية - ممتاز ، جيد - نحو الدرجة الكلية لمقياس موضع الدراسة، لصالح الطلاب الحاصلين على معدل تراكمي ممتاز .

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الطلاب الحاصلين على معدلات تراكمية ممتاز قد يكونون أكثر توافقاً دراسياً من الطلاب الحاصلين على معدل تراكمي جيد . إضافة إلى أن الطالب المتفوق دراسياً يكون على مستوى علمي عالٍ أهله لتقبل مساقات اللغة العربية وفهمها ، والتجاوب مع محاضريه بصورة سريعة أكثر من زملائه الآخرين .

كما أن اهتمام المجتمع عامة ، والمحيط الأسري بالمتخصص في اللغة العربية يعزز اتجاهه نحو دراسته ، وقد يبرز هذا كثيراً عند قراءة القرآن الكريم في المحافل الإسلامية والوطنية وغيرها ، فضلاً عن أن الجامعات تعفي الطالب الذي يحصل على معدل تراكمي ممتاز من الرسوم الدراسية ، فيكون ذلك بمثابة حافزاً له للاستمرار في تفوقه الدراسي ، وهذا ينعكس على اتجاهه نحو المساقات الدراسية .

كذلك نجد أن الطلاب الممتازين في دراستهم ينالون احترام المحاضرين وتقديرهم، ويحاولون مساعدتهم ، والاقتراب منهم بشتى الطرق ، من الإجابة على الأسئلة التي يسألونها سواء داخل قاعة المحاضرات أو خارجها ، أو بإعارتهم بعض المراجع الضرورية والمفيدة ، وتوجيههم الوجهة السليمة ، كل هذا يعزز لديهم أن تكون اتجاهاتهم نحو مساقات التخصص أفضل من الطلاب الحاصلين على معدلات تراكمية أقل من ممتاز

اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية

ونلاحظ من الجدول رقم (12) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات كل من طلاب شعب اللغة العربية في جامعتي الأقصى - قسم اللغة العربية والتخصص الأكاديمي للغة العربية بقسم التربية الخاصة - والإسلامية - قسم اللغة العربية - نحو التخصصات الأدبية والنقدية ، واللغوية .

ويعزو الباحثان ذلك لفسح المجال واسعاً أمام الطالب في الجامعتين؛ لاختيار الشعب التي يرغب التخصص فيها ، حيث يجد في نفسه - ميلاً جارفاً - نحو هذه الشعب، فلا يمنع من التسجيل فيها ، لذا فإن الطلاب عندما يحققون رغباتهم بدرجة كبيرة يحاولون أن يثبتوا جدارتهم في هذا التخصص أو ذلك ، فضلاً عن إثبات انتمائهم للشعب التي يدرسون فيها . فنلاحظ هذا الأمر واضحاً في تصرفاتهم تجاه القسم ومحاضريه ، وتقبل مساقات التخصص ، ومحاولة تفهم كل المساقات المتعلقة بالشعب . لذا نجد هذه الأمور وغيرها واضحة لدى طلاب شعب اللغة العربية ، ولو كانوا مسجلين في قسم التربية الخاصة (شعب اللغة العربية) ، فإن انتماءهم يظهر واضحاً للتخصص الأكاديمي الفرعي ، وهو شعب اللغة العربية. لأنهم يدرسون أكثر المساقات المخصصة لطلاب شعب اللغة العربية ، ويدرسون أيضاً المحتوى نفسه ، بل إن محاضر المساق قد يكون واحداً لجميع الشعب إذا كان المساق مشتركاً لهذه الشعب .

توصيات الدراسة

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحثان بما يلي :

- 1 - قيام أعضاء الهيئة التدريسية بكل جهد ممكن لإعطاء محاضرة الأدب رونقاً وقوة وفاعلية ، ويكونون أكثر تفاعلاً في المحاضرة .

- 2 - حث المحاضرين على إلقاء مسابقات الأدب بالفصحى ما أمكن حتى يكونوا القدوة السليمة للطلاب ، ولإعطائهم دافعاً قوياً للحديث بالفصحى ، ومساعدتهم على كسر الحاجز بينهم وبين الحديث بالفصحى .
- 3 - شرح المحاضرات بالفصحى ما أمكن ، والنقيد بقواعد اللغة العربية لتتضح الفروق الجوهرية بين الفصحى والعامية لدى الطلاب ، وتعويد الطلاب على الحديث بالفصحى .
- 4 - إعطاء الطلاب فكرة واضحة عن الغريب في اللغة ، وقيمتها العلمية للغة وللمتعلم ، وإمكانية الاستفادة منه مستقبلاً .
- 5 - حث المحاضرين الطلاب على تتبع تطور ألفاظ اللغة العربية ، ومعرفة هذه القيمة اللغوية ، وما تقدمه في المستقبل لمواكبة الحضارة والاختراعات .
- 6 - حث المحاضرين على تحضير المحاضرات جيداً ، وزيادة الاطلاع في مجال الاختصاص ، ونقل المعرفة للطلبة على الوجه الأكمل .
- 7 - إعطاء المحاضرين قدراً أكبر وعناية أكثر لمادة الصرف لما لها من قيمة في فهم اللغة العربية .
- 8 - التنويه للطلبة بالرجوع للمراجع ذات العلاقة بمساقات الاختصاص ، وبخاصة في الدراسات الحديثة ، مثل : علم الصوتيات .
- 9 - حث الطلاب على البحث والتنقيب عن المواضيع ، التي لم تدرس في المحاضرات أو التي لم يعطها المحاضر حقها في الشرح .
- 10 - احترام التخصص الدقيق للمحاضرين .

دراسات لاحقة

يوصي الباحثان بإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال ، ونقترح ما يلي :

اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية

- 1 - دراسة اتجاهات طلاب اللغة العربية في جامعتي الأقصى والإسلامية نحو التخصصات التربوية ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية .
- 2 - دراسة اتجاهات طلاب اللغة العربية في جامعتي الأقصى والإسلامية نحو أعضاء الهيئة التدريسية في شعب اللغة العربية .
- 3 - دراسة العوامل المشجعة لدراسة اللغة العربية لدى طلاب اللغة العربية في جامعتي الأقصى والإسلامية .
- 4 - دراسة سمات الشخصية لدى طلاب قسم اللغة العربية في جامعتي الأقصى والإسلامية .

ملحق (1)

مقياس اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية

نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية

البيانات الشخصية

- 1 - اسم الجامعة
- 2 - الجنس ذكر ، إنثى
- 3 - المستوى الدراسي :
- 4 - المعدل التراكمي العام.....

تعليمات المقياس

يروم الباحثان بإجراء دراسة ميدانية حول اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية نحو تخصصات اللغة العربية الفرعية في جامعتي الأقصى والإسلامية . وذلك بهدف الوقوف

أبو مصطفى ، عاشور

على اتجاهات الطلاب نحو لغة القرآن الكريم ، ووعائه ، ولما للغة العربية من أهمية في حياة الشعب العربي ، حيث إنها تحفظ شخصيته ، وتحافظ على وحدته ، فهي الدعامة الحقيقية لقيام الوحدة العربية . فالمحافظة عليها حفاظ على الشخصية الفلسطينية العربية ناصعة قوية .

فنأمل من طلابنا وطالباتنا الأجزاء قراءة فقرات المقياس ، ووضع علامة (×) أمام كل فقرة حسب التقديرات التالية (أوافق ، لا أدري ، لا أوافق) . علماً بأنه لا توجد فقرة صحيحة ، أو خاطئة . والمعلومات التي تدلون بها لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي فقط .

وشكراً سلفاً على حسن تعاونكم معناً

أولاً - محور التخصصات الأدبية والنقدية

م	الفقرات	أوافق	لا أدري	لاأوافق
1	أجد متعة في قراءة الأدب الجاهلي لما فيه من قوة الدلالة وقوة الألفاظ			
2	أشعر بسيطرة روح الإسلام على أدب صدر الإسلام			
3	أشعر بقوة الحضارة الإسلامية وعظمتها عند قراءة الأدب العباسي			
4	أعتقد أن روح العصر العباسي عكست نفسها على			

اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية

			الأدب
5			أعتقد أن الأدب الحديث يتواصل مع الأدب القديم
6			اطلاعي على مراجع النقد تفيد في التمييز بين الغث والسمين من الأدب
7			أعتقد أن النقد الأدبي يفتح المجال واسعاً أمام القارئ للتأملات
8			أعتقد أن الاطلاع على علوم البلاغة تؤدي إلى الوصول إلى الصورة الحقيقية للأدب
9			أرى أن الاطلاع على علوم البلاغة يساعد على التمكن من الحكم على قوة الأدب
10			أشعر أن أساتذة الأدب يقومون بواجبهم على أكمل وجه في الشرح
11			أرى أن أساتذة الأدب يقومون بحفز الطلاب على دراسة الأدب
12			أشعر أن الطلاب وأساتذة الأدب أسرة واحدة
13			أعتقد أن طريقة شرح الأدب مختلفة عند الأساتذة
14			أعتقد أن دراسة الأدب تؤدي الهدف المطلوب منها
15			أشعر بضيق من حفظ الشعر
16			أشعر بالسعادة عند إجابتي على أي سؤال في الأدب
17			أفضل المواد الأدبية والنقدية على غيرها

18	أفضل دراسة مواد تخصصية أكثر في شعب اللغة العربية
19	أجد بعض أساتذة اللغة العربية يتحدثون بالعامية
20	أشعر بالضجر عندما يتحدث أساتذ اللغة العربية بالعامية
21	أشعر أن دراسة الأدب مضيعة للوقت
22	أعتقد أن المواد الأدبية والنقدية تحتاج إلى مزيد عن وقتها المقرر
23	أرى أن أساتذة الأدب لا يلبون كثيراً من احتياجات الطلاب وميولهم لضيق الوقت
24	أرى أن المواد الأدبية والنقدية لا تلبي كثيراً من احتياجات الطلاب وميولهم
25	أجد قراءتي للمواد الأدبية والنقدية أقل من المطلوب
26	يقف اهتمامي بالمواد الأدبية والنقدية لسهولتها
27	أعتقد أن المادة الأدبية والنقدية تغطي الفترة الزمنية المنصوص عليها
28	أشعر أن أساتذة الأدب يراعون الفروق الفردية بين الطلاب
29	أقرأ كثيراً من النصوص الأدبية وغيرها
30	أجد متعة في قراءة الأدب الإسلامي لقوة معانيه وسهولة ألفاظه

اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية

ثانياً - محور التخصصات اللغوية

م	الفقرات	أوافق	لا أدرى	لاأوافق
1	تزداد ثقتي واعتزازي باللغة العربية عند اطلاعي على مفرداتها في المعاجم			
2	أستمتع في قراءة معاني بعض المفردات في المعاجم اللغوية			
3	أجد من واجبي الحفاظ على اللغة العربية الفصحى في التحدث			
4	أشعر بقوة العقل العربي عند دراسة قواعد اللغة العربية.			
5	أشعر ببعد وجفاء بيني وبين قواعد اللغة العربية			
6	أرى أن قواعد اللغة العربية صعبة للغاية			
7	أجزم أن قواعد اللغة العربية منظمة و مترابطة جداً			
8	أشعر بارتياح عند فهمي لقاعدة من قواعد اللغة العربية			
9	سجلت في شعب اللغة العربية وأنا خائف من قواعد اللغة العربية			
10	سجلت في شعب اللغة العربية حتى أفهم قواعدها			
11	أرى أن محاضر القواعد يهمل في تدريسها			
12	يحاول محاضر القواعد تطبيقها في الحديث والشرح			

			أحب أن يشرح محاضر القواعد بالفصحى	13
			أعتقد أن العامية قريبة من الفصحى	14
			أرغب في دراسة قواعد اللغة بعمق	15
			أحب أن أدرس عن نشأة علم النحو	16
			أشعر أن أساتذة النحو والصرف يراعون الفروق الفردية بين الطلاب	17
			أعتقد أن دراسة الغريب في اللغة لا يفيد الطلاب	18
			أشعر بتقديري للغة عند دراسة الأصوات اللغوية وتركيبها	19
			أحب أن أقرأ عن نشأة اللغة	20
			أجد متعة في تتبع تطور بعض ألفاظ اللغة العربية الفصحى	21
			أجد صعوبة في دراسة بعض مواضيع في الصرف	22
			أعتقد أن المراجع في علم الصوتيات لا تفي بالمطلوب	23
			أجد صعوبة في دراسة كثير من القواعد الصوتية	24
			أشعر بالسعادة عندما أقع على سر من أسرار اللغة العربية	25
			أشعر بقلّة المادة اللغوية المستعملة لدينا	26
			أشعر بميل نحو دراسة أسرار اللغة العربية وتتبعها	27
			أعتقد أن أساتذة علم اللغة يراعون الفروق الفردية بين الطلاب	28

اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية

			أرى أن أساتذة علم اللغة متمكنون من المادة العلمية	29
			أرى أن قواعد اللغة العربية كثيرة	30

المراجع

- 1 - فندرس ، ج (ب . ت) : اللغة . ترجمة عبد الحميد الدواخلي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ص 182 .
- 2 - محمد ، محمد (1987) : فقه اللغة . دار نهضة مصر ، القاهرة ، ص 13 .
- 3 - وافي ، علي (ب . ت) : فقه اللغة . دار نهضة مصر ، القاهرة ، ص 97 .
- 4 - زيدان ، جورجى (1950) : الفلسفة اللغوية . مراجعة وتعليق مراد كامل ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ص 48 .
- 5 - الجندي ، أنور (ب . ت) : الفصحى لغة القرآن . دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ص 22 .
- 6 - السيوطي ، جلال الدين (ب . ت) : المزهرفي علوم اللغة . ج1 ، شرحه محمد جاد المولى " وآخرون " ، دار التراث العربي ، القاهرة ، ص ص 74 - 75 .
- 7 - نشواتي ، عبدالمجيد (1984) : علم النفس التربوي . دار الفرقان ، عمان ، ص 478 .
- 8 - عيسوي ، عبدالرحمن (1984) : تطوير التعليم الجامعي العربي . دار النهضة العربية ، بيروت ، ص ص 45 - 46 .
- 9 - ويتيج ، أرنوف (1987) : مقدمة في علم النفس . ترجمة عادل الأشول ، " وآخرون " ، دار ماكجروهيل للنشر ، القاهرة ، ص 327 .
- 10 - نتو ، إبراهيم (1981) : أفكار تربوية . مكتبة تهامة ، جدة ، ص 283 .
- 11 - بلقيس ، أحمد ، توفيق ، مرعى (1982) : الميسر في علم النفس التربوي . دار الفرقان ، عمان ، ص ص 419 - 420 .
- 12 - بشر ، كمال (1999) : اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم . دار غريب ، مصر ، ص 219 .

اتجاهات طلاب شعب اللغة العربية

- 13- يونس ، فتحي (2000) : استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية . مطبعة الكتاب الحديثة ، مصر ، ص 122 .
- 14- الديب ، علي (1994) : " دراسة لاتجاهات نحو التخصص في اللغة العربية لدى طلاب وطالبات كليات المعلمين بسلطنة عمان " . في بحوث في علم النفس على عينات مصرية ، سعودية ، عمانية . جـ1 ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ص 441 .
- 15 - Zughloul , M . Taminian , L (1984) : “ The Linguistic attitudes of Arab University Students factorial and intervening variablesInt” **Mauton Publishers Amsterdam** . I. J Coc . Lang 50 , PP 155 - 179 .
- 16 - Mishra S, P (1984) : “ Instructional effectiveness ratings as infueneed by teaching methodology and student attitudes **Journal of Instructional psychology**, 1984 Sept. Vol . 11 (3) 125-131.
- 17- Guernina , et . al (1986) : ” Self assessed pupil adjustment with teacher assessments of pupils’ behavioral difficulties in various age. group of Arabian and bilingual Algerian Students ” . **Research in Education**. May No . 35-1-5.
- 18 - shorrab Ghazi (1986) : “ Bilingual patterns of an Arabic English speech Community ” in I. J. Coc . Lang., 61. pp. 79-85 , **Mouton de Cruyter, Amsterdam**.
- 19 - الديب ، علي (1994) : مرجع سبق ذكره .
- 20 - Zughloul , M . Taminian , L (1984) :
- 21 - Mishra S, P (1984) :
- 22 - الديب ، علي (1994) : مرجع سبق ذكره .
- 23 - الديب ، علي (1994) : مرجع سبق ذكره .